

صَوِّحِبُ السَّوْدِ -

للتاعر / يوسف محارب جيمور /

صَوِّحِبُ السَّوْدِ بِالْأُورِسَانِ مَشْدُودٌ
إِخْوَانُ يُوسُفَ بَعْدَ التَّوْبِ قَدْ عَلِمُوا
هَلْ تَسْأَلُونَ عَنِ الْاُخْذِ مَرْقٍ وَالْقِيمِ
لَا تَغْضَبُوا الشَّعْرَ قَدْ يَهْجُو فَيُؤْلِعُكُمْ
بِئْسَ الصَّوِّحِبُ حَقَّارُ الْاُخْذِ اذِيدُ
هَثْلُ الشَّيَاطِينِ وَالْاِغْوَاءِ مَنَعَتْهُ
خَفَرْتُ عَهْدَكَ إِنَّ الْعَهْدَ مَسْئُولُ
أَهْلُ الْمَرْوَعَةِ خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ
حَدَّثَ بِأَحْسَنِ مَا أُدْرِكْتَ مِنْ أَدَبِ
الشَّمْسِ تَعْجِبُ مَنْ ظَلَّ يَحَاوِرُهَا

وهي الدَّلِيلُ بِأَنَّ الظَّلَّ مَحْدُودٌ
مَنْ سَجَّعَهُنَّ مَعًا تَحْلُوا الْاُخْذَ اذِيدُ
إِنْ دَلَّهَا الْبُومُ أَوْ غَرِبَانَهَا السَّوْدُ
ظَوْنِي لِعَبْدٍ مَعَ الْاُخْذِ اذِيدُ
الْجَنِّ وَالْاِنْسِ أَنَّ اللَّهَ مَحْبُودُ
وَحَيْرُ خَلْقِكَ بِالْجَنَّاتِ مَوْعُودُ
وَيُشْرَحُ الصَّدْرُ تَرْتِيلُ وَتَجْوِيدُ
ضَلَّ السَّبِيلَ وَبِالْاُخْذِ اذِيدُ
وَمَنْ تَعْدَى حُدُودَ اللَّهِ نَمْرُودُ
كَيْفَ اتَّخَذْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ مَهْجُورًا

هَلْ رَأَوْدُكُمْ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَالْغَيْدُ
وَفِي الْمَسْرَةِ بِنَايَ وَهُوَ مَكِيدُ
لَوْ أَطَّلَعْتَ فِذَالِكَ الْقَوْلُ تَفْنِيدُ
أَوْ يَنْفَعُ النَّصِيحُ وَالْاِصْغَاءُ مَفْقُودُ
وَيُشْعَلُ الْغَابُ فِي أَرْجَائِهَا عَوْدُ
أَنَايَ بِنَفْسِي وَبَابُ الْعَوْدِ مَسْدُودُ
لَهُ دَرَكٌ كَيْفَ الْبَرِّ مَحْسُودُ
وَمَحَبَّةُ الْعِزِّ وَالْاِحْسَانُ وَالْجُودُ
وَحَبُّ رَبِّكَ تَنْزِيهِهُ وَتَمْجِيدُ
الزَّوْجُ لِلَّهِ وَالْاَعْمَالُ فِي كَتَبِ

مَاذَا تَبْقَى سِوَى مَا تَأْكُلُ الدَّوْدُ